

مفاهيم القرآن

(178) ألم ترني من حب آل محمد * أروح وأغدو خائفاً أترقب فإن هي لم تصلح لحي سواهم * فإنّ ذوي القربى أحق وأوجب يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيها بكيل وأرحب (1) قال العبدى الكوفى (المتوفى 120 هـ) : ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم * مذهبهم في أبحر الغي والجهل ركبت على اسم الله في سفن النجا * وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل وأمست حبل الله وهو ولاؤهم * كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل (2) وقال الإمام الشافعى: يا أهل بيت رسول الله حاكمكم * فرض من الله في القرآن أنزله _____ (1) الغدير: 2|191. (2) الغدير: 2|290 - 326.